المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
10 January. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

• الحريات أولاً •

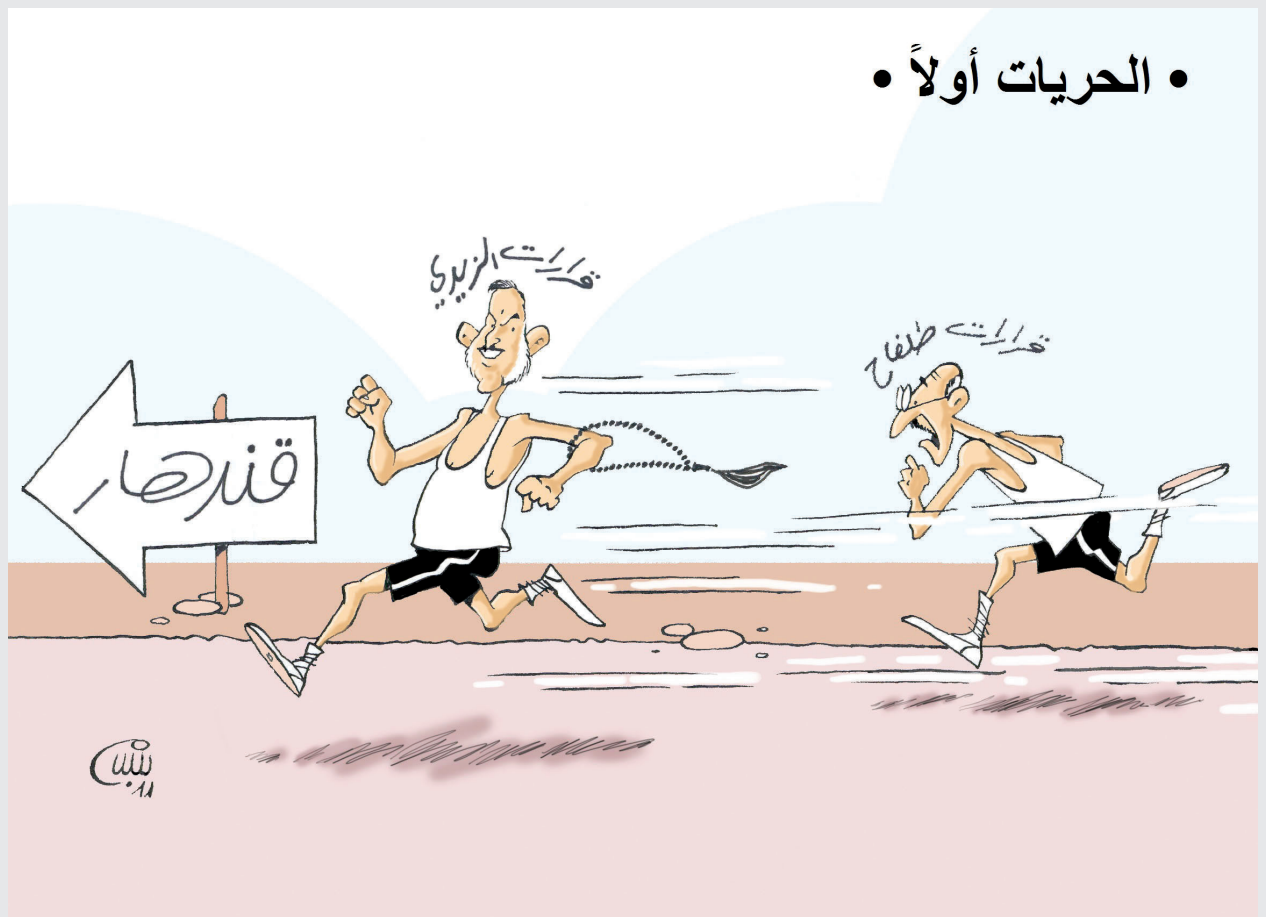

بسام فرج

العمود الثامن

الأدباء من ديغول إلى صدام

أصبح احد أشهر الزعماء، لا نعرف عدد المؤلفات التي كتبت عنه، لا تزال مذكراته تباع كانها صدرت اليوم

الى اي مدى كان الجنرال ديغول مدركا بأنه يصنع تاريخا جديدا لبلاده، نعرف انه تعب كثيرا، وان بداياته كانت صعبة جدا، ولكننا نعرف ان الجدل حول شخصيته لايزال يتجدد كل يوم، ففي خطوة فاجأت الاوساط السياسية تقدم عدد من اساتذة الجامعات الفرنسية بعريضة للمطالبة بعدم تدريس مذكرات الزعيم الراحل، وكانت حجتهم في ذلك ان الرجل الذي قدم خدمات سياسية وعسكرية كبيرة لفرنسا، ليس كاتبا من طراز بروست او اندريه جيد لكي تدرس مذكراته على طلبة الثانوية، وذلك بعد ان تم اختيار الجزء الثالث من مذكراته " الخلاص " لتنضم الى نصوص هوميروس وصموئيل بيكت وبلزاك.

يذكر كاتبو سيرة ديغول انه كان يحمل ثقافة كلاسيكية اكتسبها عن والده المغرم بالقراءة. كان شغوفاً بالأدب الكلاسيكي، يقرأ الشعر كثيراً ويكتب غالباً علي دفتر خاص به قصيدة تعجبه لينتقي منها بعض السطور أثناء إلقاء خطاب ما. كان مهووساً بالحضارات القديمة، الإغريقية واليونانية. اعتبر الفلسفة جزءاً من السياسة. كان مغرما بقراءة لافونتين وبوسويه، ومغرم بمسرح موليير.

الضجة الجديدة حول هل كان ديغول اديبا ام لا قادتها المجلة الشهيرة الازمنة الحديثة التي اسسها سارتر والتي ناصبت ديغول العداء منذ الستينيات، بل ذهب صاحبها سارتر ابعد من ذلك حين قاد مظاهرات الطلبة التي اطاحت بحكومة ديغول عام ١٩٦٨ وتناولت المجلة في ملفها الذي ترجمته مجلة فصول القاهرية الاراء المختلفة لكبار كتاب فرنسا حول الاديب ديغول، لكنها سعت الى ابراز اراء المعارضين وكان ابرزهم في نهاية الستينيات رولان بارت وجان بول سارتر اللذين اعتبرا اسلوب ديغول الادبي اسلوبا عفا عليه الزمن، مليئا بالعبارات الرنانة وخاويا، وهو اسلوب اشبه الى خطب العسكر منه الى كتب الادب، يكتب سارتر في مقالاته التي جمعت في كتاب الادب الملتزم ان مذكرات ديغول أشبه بوصايا معلمي المدارس الابتدائية، فهي مجموعة من العظات تخلو من الاسلوب، ربما يكون راي سارتر متحاملا، فقد اعتبر مؤرخ الادب الفرنسي جان لوي جوفال من ان مذكرات الجنرال تعد اليوم من التراث الادبي الفرنسي ويضيف ان هذه المذكرات تدل على مهارة صاحبها ككاتب ومؤلف عظيم.

الضجة الادبية الأخيرة اعادت الى الواجهة رجلا يعد الاهم في تاريخ فرنسا على مدى تاريخها الطويل.

فهو الذي حرر فرنسا من الاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية، وهو الذي أنقذها من الفوضى السياسية عام ١٩٥٨، وهو الذي أنهى عصورها الاستعمارية بالخروج من الجزائر وبقية أفريقيا. وفي المرات الثلاث كان يواجه معارضة شديدة.

يضع الكاتب القدير سمير عطا الله وصفا جميلا لفلسفة ديغول السياسية حين يصفها بانها فلسفة تقوم على شعار مع فرنسا وضد الفرنسيين. في واحدة من اجمل مواقفه يختلف ديغول مع رئيس وزرائه جورج بومبيدو عام ١٩٦٥؛ لأن الاخير قال في اجتماع الحكومة: "الشعب الفرنسي فوضوي، غير منظم، ويحسن بنا أن نقوده". واعترض ديغول قائلا: إن كلمة قيادة غير لائقة. لايمكن ان تقاد الشعوب على اهواء سياسييها.

حاول عدد من الحكام ان يدخلوا حلبة الادب ورافقت محاولاتهم الكثير من المواقف الطريفة، ولكن اطرف ما مر بتاريخ الادب هو محاولة صدام للانضمام الى معسكر الروائيين فبداها بروايته " زبيبة والملك " التي اصبحت مقررة على كل افراد الشعب العراقي وختمها بروايته " اخرج منها ياملعون " والتي كانت نحساً عليه حيث اخرجته من كل شيء السلطة والحياة.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

رعد حمودي: لا اعرف من هي هيفاء وهبي.. وأتمنى مقابلة نيلسون مانديلا

□ لقاء / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. اليوم نلتقي بالكابتن رعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– اجعل الجميع يحترم القوانين.

× لو التقيت بوزير الرياضة والشباب، بماذا ستحدثه؟

– ان يبني البني التحتية للرياضة العراقية ويسلمها للاتحادات لتحقيق الانجاز العالي.

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– اعمل على زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين.

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– أقول له: إن الرياضة ليست لهواً وليست عملية استرخاء وإنما هي بناء مجتمع متقدم ومتحضر وعلى الحكومة إن تهتم بها كاهتمامها بالجانب الأمني.

× لو أن نشالا سرق محفظتك؟

– أتركه على شرط أن يعيد لي هوياتي فقط ويأخذ الأموال.

× زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

– أصغي لها واحتويها حتى تهدأ.

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– اسمعه إلى النهاية حتى يتعب ويتركني.

× ماذا تقول لو قابلت هيفاء وهبي؟

– من هي هيفاء وهبي؟ إنا لا اعرفها.

× تخيل لو إن عليك إن تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– اختار الصديق الصدوق حسب الظرف، فكل ظرف له شخص معين.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– اختار كرة القدم ايضاً.

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– اختار الصحة والأمان ولا أريد المليون دولار.

× لو سألناك عن اقرب رياضي إلى قلبك..ماذا تقول؟

– سأقول صديقي فلاح حسن.

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– اتجه إلى الله.

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به..وماذا ستقول له؟

– سأختار نيلسون مانديلا وأقول له: كنت نموذجاً للمناضلين الذين حققوا مكاسب كبيرة لشعبهم.

صباح المدى

■ سينتهي الممثل فلاح إبراهيم الأسبوع المقبل من تصوير فيلم (رحلة الخلاص) تأليف وإخراج حميد ألرماحي والذي يتحدث عن الشخصية العراقية على مر العصور من خلال الحروب والغزوات وبناء الحضارات العظيمة، كما سينتهي أيضا من تصوير مسلسل حفر الباطن من إخراج مهدي طالب وتأليف احمد السعداوي والذي جسد فيه دور شخصية انتهازية وتحاول دائما في أن تراقب.

■ جسد عدد من المسرحيين والمسرحيات المنتمين إلى رابطة المرأة العراقية، العنف الذي تتعرض له المرأة والطفل بعمل مسرحي حمل عنوان "عالم بلا عنف" على قاعة ألدروبي ببغداد. وقالت عضوة سكرتارية رابطة المرأة العراقية عفيفة ثابت إن رابطة المرأة رغم تغييب دورها من قبل الحكومة فهي متواصلة بنشاطاتها في رفضها للعنف بكل أنواعه وأساليبه، مبينة ان "هناك عوائل عراقية كثيرة تعاني من هذه الظاهرة بسبب تردي الحالة الاقتصادية لها، بدورها قالت مؤلفة ومخرجة المسرحية فاتن الجراح أن "الهدف من المسرحية هو عرض المشكلة أمام الجمهور ثم الطلب تحديد الحلول الممكنة من الحاضرين".

■ احتفى نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب ببغداد بالشاعر العراقي المغترب حسن رحيم الخرساني وسط حضور لعدد من الادباء والشعراء والمثقفين.

وقال الشاعر الخرساني في بداية الجلسة لقد غبت عن بغداد ما يقارب ١٧ عاماً بعد خروجي منها عام ١٩٩٤ لأسباب سياسية، مبينا أن أول عمل أحببت أن أقوم به عند وصولي إلى بغداد هو أن أشاهد أصدقائي وزملائي من المثقفين.

وبين الخرساني أن الشاعر العراقي هو واحد سواء كان داخل العراق أو خارجه لافتا إلى أن الشعراء في المهجر لديهم رسالة تتلخص بنقل الثقافة العراقية الخالصة إلى البلدان الأخرى.

■ وزعت في مدينة الموصل جائزة هبة العلاف، (الدورة الثانية)، والتي خصصت هذا العام لمجال بحوث الهندسة المدنية، ذكر ذلك د. ابراهيم خليل العلاف رئيس مركز الدراسات الإقليمية في جامعة الموصل، ووالد الراحلة هبة العلاف التي تحمل الجائزة اسمها، وقال العلاف بان ثلاثة بحوث فازت بالجوائز، وأضاف د. إبراهيم العلاف بان مبلغ الجائزة هو مليون دينار، مع شهادة تقديرية، وهدايا تقديرية للأساتذة المشرفين على البحوث. ويذكر ان جاهزة هبة العلاف خصصت في دورتها الأولى للبحوث المتعلقة بالتأريخ، وكان لهذا العام لبحوث الهندسة، وستخصص في دورتها الثالثة للبحوث في مجال الاقتصاد.

كيم كارديشيان: لا اعتبر نفسي مثيرة

□ نيويورك:

تحل نجمة المجتمع، كيم كارديشيان، على غلاف مجلّة "غلامور" الذي سيصدر الشهر القادم.

وقالت كيم في حديثها للمجلّة أنّها لا تعتبر نفسها مثيرةً كما يرى الجميع، ولكن سر جمالها أنّها تعرف ما يلائم جسدها، وواثقةً من شكلها، وراضيةً عن جسدها.

تحدّثت كيم عن ظهورها عاريةً لمجلّة "بلاي بوي" وقالت أنّها ليست نادمة، فهذه الصور ستبقى معها إلى الابد واضافت ان تجربة مجلة بلاي بوي كانت مثيرة ولكنها لن تكررها ثانية، فهي الان في سن انضج لاتسمح لها بتكرار مثل هذه التجارب

ايلاف

تشابه أسماء ألغى حفل حسين الاعظمي في الكويت

□ الكويت

ذكرت مصادر صحفية ان حفل المقامات العراقية الذي كان من المقرر اقامته في دولة الكويت قد الغي، وقال مصدر مطلع في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تصريح لصحيفة "القبس" أن سبب إلغاء حفل المقامات العراقية الذي كان يفترض أن يقام الاسبوع الماضي ضمن فعاليات مهرجان القرين الحالي هو عدم إعطاء رئيس الفرقة العراقية الفنان حسين الأعظمي تأشيرة دخول من قبل وزارة الداخلية، وكان العذر في عدم إعطائه التأشيرة هو تشابه اسمه مع اسم مطلوب في قضايا أخرى استدعى عدم الموافقة على دخوله الكويت، ومن الطبيعي كما قال المصدر في حال تعذر دخول رئيس الفرقة أن لا تأتي الفرقة ولا يقام الحفل مع غياب رئيسها.

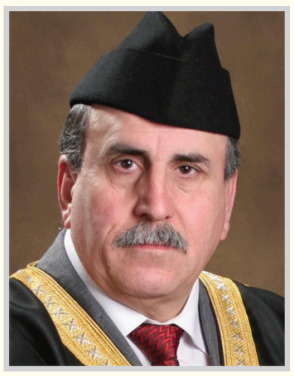

ضريبة على السحر

□ رومانيا

بدءا من مطلع العام الحالي سيتوجب على الساحرات في رومانيا أن يسددن الضرائب أيضا للدولة الرومانية، الأمر الذي ليس لم ينل إعجابهن، فقط بل أيضا يهددن بممارسة السحر الهادف إلى إسقاط الحكومة عقابا لها على ذلك.

الساحرات الرومانيات، أو بعضهن في الأقل، هن اللواتي تسببن بهذا الوضع الجديد فلم يكن احد يلتفت إلى ما يقمن به على أنه مهنة إلى أن قامت الساحرة غابرييلا سيوسور قبل أربعة أعوام بعد خلاف قضائي عنيف بالحصول على حكم قضائي يعترف بالسحر كمهنة عادية، وبالتالي يمكن لممارسيها وممارساتها الحصول على المساعدات وأيضا تسديد الضرائب. وبالنظر لكون صندوق النقد الدولي يقرض الآن الحكومة الرومانية مبالغ كبيرة لمساعدتها في الخروج من أوضاعها المالية الصعبة مقابل شروط صارمة، فان الحكومة تبحث عن مختلف مصادر الدخل للميزانية حتى تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها، ولذلك فرضت الضرائب على الساحرات أيضا.

دخل الساحرات الرومانيات اللواتي يقدر عددهن بنحو ٤٠٠٠ ساحرة حسب بعض صحف بوخارست، لا يبدو سيئا، حيث يقدر دخل الواحدة منهن نحو ١٥٠٠٠ يورو سنويا، مما يعني أربعة أضعاف الدخل المتوسطي في البلاد.

رويترز